

Distr.: General
14 June 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٤

٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل التنسيق والبرامج ومسائل أخرى:

التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية

التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية

تقرير الأمين العام**

موجز

يوجز هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للأمم المتحدة لتنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٨/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي طلب فيه المجلس مواصلة تنفيذ التدابير المطلوبة لبلوغ أهدافه المتمثلة في إتاحة الوصول بطريقة سهلة وميسرة إلى قواعد البيانات ونظم وخدمات المعلومات الخوسبة في الأمم المتحدة، ومواصلة بذل جهوده ليكون بمثابة جسر بين الاحتياجات الناشئة للدول الأعضاء والإجراءات التي تتخذها الأمانة العامة.

ويبين التقرير مختلف الأنشطة في ميدان المعلوماتية التي أبلغت عنها مختلف إدارات الأمانة العامة، ويضم الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية ويعرض تقييماً لأعمال هذا الفريق وولايته.

* E/2004/100 و Corr.1 و 2.

** أرجئ إصدار هذه الوثيقة كيما يتسنى إدخال المعلومات الواردة من إدارات أخرى.



أولا - أنشطة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية

١ - في القرار ٤٨/٢٠٠٣، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية أن يواصل، لمدة سنة أخرى، في حدود الموارد المتاحة، الاضطلاع بعمله المتمثل في تيسير التنفيذ الناجح للمبادرات التي يتخذها الأمين العام بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات، وفي مواصلة تنفيذ التدابير المطلوبة لتحقيق أهدافه.

٢ - وما انفك الفريق العامل يُولي أهمية عالية لوصول الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة إلى قواعد البيانات ونظم وخدمات المعلومات المحوسبة في الأمم المتحدة وصولا سهلا واقتصاديا وسالما من التعقيدات والعقبات، شريطة ألا يمس وصول المنظمات غير الحكومية من دون عوائق إلى قواعد البيانات والنظم والخدمات المذكورة وصول الدول الأعضاء إليها وألا يفرض عليها عبئا ماليا إضافيا جراء استخدامها.

٣ - ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، كثف الفريق العامل جهوده لتلبية احتياجات البعثات الدائمة والمراقبة ولزيادة يُسر الوصول الإلكتروني إلى معلومات الأمم المتحدة ولضمان أن يكون في وسع جميع البعثات الاتصال بالإنترنت اتصالا يسيرا وآمنا للحصول على بيانات الأمم المتحدة. وواصل الفريق العامل دعم استخدام شبكة الإنترنت ليكون أساسا لتطوير تقديم خدمات المعلومات إلى الدول الأعضاء في المستقبل.

٤ - وعقد الفريق العامل أربعة اجتماعات منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، ويرى أن عليه، اضطلاعا منه بدوره المحدد بصفته الفريق الممثل للدول الأعضاء بشأن استخدام خدمات المعلومات والاتصالات، التي تقدمها الأمانة العامة، مواصلة تناول ورصد ما يلي:

(أ) إقامة الوصلات بين الدول الأعضاء والأمانة العامة في المقر، بهدف تعزيز هذه الوصلات لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة الأوسع نطاقا باطراد في موارد الأمم المتحدة التي يسهل الوصول إليها شبكيا، وفي المشاركة الأوسع باطراد، عن طريق الوصلات في مقر الأمم المتحدة بشبكة الإنترنت، في موارد القطاعين العام والخاص، التي يسهل الوصول إليها شبكيا؛

(ب) خدمات البريد الإلكتروني التي تقدمها الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء لتمكينها من التعاون في حينه ولتيسير تبادل الوثائق ما بين البعثات الدائمة والمراقبة والأمانة العامة والقطاعين الخاص والعام؛

(ج) خدمات الاستضافة على المواقع الشبكية التي تقدمها الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء، بما يمكنها من إنشاء وصيانة مواقع شبكية ييسر الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت؛

(د) توسيع نطاق إتاحة وثائق الأمم المتحدة عن طريق الإنترنت ليشمل دائرة، تزداد اتساعاً، من نقاط الاتصال من الدول الأعضاء والقطاعين العام والخاص؛

(هـ) توفير سبل الوصول للدول الأعضاء إلى ما يهمها من قواعد البيانات المتخصصة التي تعتبر موارد للأمم المتحدة أو موارد تجارية مأذونا باستخدامها والتي ييسر الوصول إليها شبكياً؛

(و) التدريب الذي تقدمه الأمانة العامة للدول الأعضاء على الاستفادة من الخدمات المذكورة أعلاه وكذا على الاستخدام العام لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(ز) دعم خدمات الحاسوب الذي تقدمه الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء لحل المشكلات ذات الصلة بالخدمات المذكورة أعلاه؛

(ح) العثور على موارد أخرى لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات داخل الأمانة العامة تحظى باهتمام الدول الأعضاء من مثل نقل المؤتمرات عن طريق الفيديو وترتيب شروط استخدامها من جانب الدول الأعضاء؛

(ط) إيصال الخدمات والأنشطة المحددة أعلاه إلى موظفي البعثات الدائمة والمراقبة واستطلاع آراء الدول الأعضاء للتبصر في استخدام هذه الموارد والدعم المقدم لها؛

(ي) الوقوف على خدمات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة أو المتغيرة المناسبة لاستخدام الدول الأعضاء، والتي تنشأ عن التطور السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من مثل تيسير استخدام الأجهزة المساعدة الرقمية الشخصية والحواسيب الحجرية والأجهزة اللاسلكية بمختلف أنواعها التي تُستخدم في أماكن المؤتمرات والاجتماعات.

٥ - واصل الفريق العامل خلال العام العمل في عدد من المشاريع ومنها:

(أ) كتيب عن خدمات الإنترنت للوفود - الكتيب المعنون "خدمات الإنترنت للوفود" يوافي الوفود بمعلومات عن مختلف خدمات تكنولوجيا المعلومات المتاحة في الأمانة العامة، ويقدم معلومات مفيدة يمكن أن تساعد الوفود في الاستفادة التامة من الأدوات والخدمات والموارد التي تقدمها الأمانة العامة من خلال الإنترنت. وخلال دورة الجمعية العامة الثامنة والخمسين عُمت نُسخ من هذا الكتيب على الوفود في ثلاث من اللجان

الرئيسية. ونظم الفريق العامل عرضاً عملياً لهذا الكتيب لجميع البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، شمل عرضاً يبين كيف يمكن للخدمات المجانية التي تقدمها الأمم المتحدة إلى أعضاء الوفود أن تُحسن من أعمالهم اليومية. وأرسل رئيس الفريق العامل أيضاً نسخة من هذا الكتيب إلى كل من الممثلين الدائمين، مشفوعاً باستبيان قصير يرمي إلى الوقوف على الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق مزيد من التحسين في خدمات تكنولوجيا المعلومات المتاحة لأعضاء الوفود. ورد عدد من الوفود على هذا الاستبيان وتجري حالياً الإفادة من ردودهم في برمجة أنشطة الفريق العامل المستقبلية؛

(ب) استخدام المعينات الرقمية الشخصية - منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ كرّس الفريق العامل اهتمامه أيضاً في دعم مبادرة تجريبية قامت بها البعثة الدائمة لآندورا، تمكّن الوفود من أن تتّزل على المعينات الرقمية الشخصية بيانات من مثل اليومية ومعلومات عن المواضيع الأخرى ذات الصلة بعملها في الأمم المتحدة. وحضر عدد من الوفود جلسة عرض وتدريب عن هذا المشروع عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. على أنه لم يتم بعد تنفيذ كامل لهذا المشروع؛

(ج) إتاحة مرافق الاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت "WIFI" في مقر الأمم المتحدة - كانت إتاحة مرافق الاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت "WIFI" موضوع مناقشة مطولة جرت في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين أعضاء الفريق العامل وشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في الأمانة العامة. وقد تم في هذا الاجتماع إيضاح عدد من الجوانب، بما فيها استخدام المعينات الرقمية الشخصية نقاط اتصال لاسلكي بشبكة الإنترنت، وهيئة وحدات الحاسوب الحجرية التي يمكن استخدامها. وقد نوقشت في هذه المناسبة مسألة مخارج (منافذ) الكهرباء اللازمة لتشغيل الحواسيب الحجرية في غرف المؤتمرات؛

(د) إتاحة سُبُل الوصول لقاعدة بيانات نظام الوثائق الرسمية - كذلك واصل الفريق العامل مناقشة الخطط مع الشعبة لتحسين إتاحة سُبُل الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية. ويجري طلب المعدات التي ستكون موقع التخزين الرئيسي لنظام الوثائق الرسمية في مراكز البيانات في مدينة نيويورك. ومن شأن هذا أن يضمن توافر قدرة تكفي لتلبية احتياجات اقتراح توسيع نطاق الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية. ومن المقرر أن يكتمل التنفيذ في أواخر عام ٢٠٠٤؛

(هـ) منع البريد الإلكتروني المتطفل من الوصول إلى حسابات البريد الإلكتروني للبعثات - واصل الفريق العام مناقشته مع الأمانة العامة لمشكلة البريد الإلكتروني المتطفل في حسابات البريد الإلكتروني للبعثات. وخلال عام ٢٠٠٣، أدخلت الأمم المتحدة في الخدمة

ثلاثة برامج لوقف البريد الإلكتروني المتطفل، استطاعت تنظيف ٩٤ في المائة من البريد الإلكتروني المتطفل الوارد إلى نظم البريد الإلكتروني لمقر الأمم المتحدة والبعثات الدائمة (انظر الفقرة ١٢ أدناه).

(و) تحديث مرافق الحواسيب الشخصية المتاحة للوفود. ما زال الفريق العامل على اتصال مع الشعب ليكفل أن تكون جميع الحواسيب الشخصية المتاحة للوفود في المقر قد حُدِّثت أو سوف تُحَدِّث. هذا وتستخدم الحواسيب الشخصية الموجودة في صالة الوفود وصلات الإنترنت اللاسلكية "Wifi". وينظر حاليا في إمكانية وضع طابعة للحاسوب في صالة الوفود أيضا.

٧ - وخلال الأشهر القادمة، وعلاوة على استمرار العمل في المشاريع المذكورة، يقترح الفريق العامل البدء بعدد من المشاريع الأخرى ومنها:

(أ) استخدام قوائم البريد الإلكتروني. يظهر استقصاء تم إجراؤه استنادا إلى معلومات واردة في منشور "البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة" أن لدى ١٦٥ بعثة بريدا إلكترونيا. ويمكن الرجوع إلى قائمة عناوينها الإلكترونية الموجودة في الحاسوب الرئيسي لدى الأمم المتحدة. وهذه القائمة التي تديرها الأمانة العامة لا يجري تحديثها بانتظام والعديد في البعثات لا علم لها بوجودها. وعليه، فإن هذه القائمة لا تستخدم بكامل إمكاناتها. ويقترح الفريق العامل أن يقوم، جنبا إلى جنب مع الأمانة العامة، لتحديث القائمة ونشرها على نحو أوسع نطاقا، على البعثات، منوها بجداولها في تعميم الرسائل غير السرية. وينبغي تحديد سياسة توجيهية لضمان فعالية هذه القائمة؛

(ب) تحديث الموقع الشبكي <http://www.un.int>، المخصص للبعثات في نيويورك والإعلان عنه يتاح حاليا موقع شبكي هو www.un.int. وتديره الأمم المتحدة وهو مخصص للبعثات الدائمة في نيويورك تحديدا. على أن وجود هذا الموقع وإمكاناته أمر ليس معروفا على نطاق واسع بين البعثات، وعليه فإنه لا يستخدم الاستخدام الكامل. ويقترح الفريق العامل التقدم بمقترحات بسيطة ولكنها فعالة لتحسين محتويات الموقع بناء على احتياجات الوفود ومطالبها وترويجها بين البعثات كأداة عمل حقيقية للحصول على المعلومات والوثائق اليومية؛

(ج) جلسات تدريب على أمن المعلومات لموظفي الأمانة العامة وأفراد البعثات. تواجه البعثات جميعها ولا سيما الصغيرة منها مشاكل يومية ذات صلة بعمل الشبكات ونظم البريد الإلكتروني. وقد أضحى الفيروس والبريد الإلكتروني المتطفل عناصر حرجة غالبا ما تعوق الاستخدام اليومي للحاسوب؛ ويقترح الفريق العامل، جنبا إلى جنب مع الأمانة

العامّة، تنظيم واحدة أو اثنتين من حلقات العمل، للبعثات الصغيرة على وجه الخصوص، لبيان التدابير العملية لكيفية منع أخطار تعطيل النظام الحاسوبي وللحد منها؛

(د) طبعة جديدة من الكتيب "خدمات الإنترنت للوفود". نظرا للنجاح الذي حققه كتيب "خدمات الإنترنت للوفود"، سيقترح الفريق العامل على الأمانة العامة إعداد طبعة حديثة وموسعة منه لتوزيعه على الوفود كافة خلال دورة الجمعية العامة القادمة.

ثانياً - الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة استجابة للمسائل التي أثّرت في الفريق العامل

ألف - أنشطة شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات

٨ - أخذت الشعبة، هي الأخرى، تضاعف جهودها لتوفير الاتصال الشبكي وسبل الوصول إلى الإنترنت من دون عوائق إلى جميع البعثات الدائمة والمراقبة، وذلك بالتعاون مع الفريق العامل. ففي أيار/مايو ٢٠٠٤، قُدم على سبيل المهبة إلى البعثات الدائمة ما مجموعه ١١٥٧ حاسوباً شخصياً وطابعة نشأت عن برنامج استبدال الحواسيب الشخصية في المنظمة. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، شهد نظام الإنترنت في الأمم المتحدة زيادة في عدد المواقع الشبكية للبعثات التي يستضيفها هذا النظام. ويوجد الآن ما مجموعه ١٢٤ موقعاً شبكياً على الحاسوب المركزي للإنترنت في الأمم المتحدة، وتتلقى المواقع الشبكية هذه ٥٢٣ ٧٢ زيارة كل يوم وفي ما يلي أعلى عشرة مواقع شبكية للبعثات في عدد مرات الزيارة: الولايات المتحدة (١١,٩٠ في المائة) وفرنسا (٨,٨٥ في المائة) واليابان (٨ في المائة) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (٤,١٦ في المائة) والبرتغال (٤,٠٢ في المائة) وباكستان (٣,٣٦ في المائة) وشيلي (٣,١٢ في المائة) والهند (٢,٧٧ في المائة) ورومانيا (٢,٧١ في المائة) والمكسيك (٢,٥٦ في المائة). ويستضيف نظام الإنترنت في الأمم المتحدة ما يقرب من ١٠٥٩ حساب بريد إلكتروني فردي. وواصلت الشعبة إتاحة سبل الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية. وتستخدم مرفق نظام الوثائق الرسمية ١٩٨ بعثة دائمة تضم ١٣٦٣ مستخدماً، من البعثات نفسها ومن عواصمها. ويواصل تقديم دعم خدمات الحاسوب إلى البعثات الدائمة والمراقبة من الساعة ٩/٣٠ إلى الساعة ١٧/٣٠ في يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة. وفي الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٣ إلى أيار/مايو ٢٠٠٤ تلقى مكتب دعم خدمات الحاسوب ١٣٢٥ مكالمات هاتفية طلباً للدعم التقني.

٩ - الاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت في مقر الأمم المتحدة. تشير عبارة Wifi، أو الاتصال اللاسلكي العالي الأمانة (الدقة) بشبكة الإنترنت، إلى التكنولوجيا التي تدور حول

البث اللاسلكي لبيانات بروتوكولات الإنترنت من وصلة إنترنت إلى حاسوب مستقبل. وقد تم بالكامل تنفيذ نقاط البث التي تقدم خدمات الاتصال اللاسلكي لشبكة الإنترنت في الأماكن التالية في مجمع مقر الأمم المتحدة: مكتب رئيس مجلس الأمن، وغرفة مشاورات مجلس الأمن، وغرفة انتظار مجلس الأمن، وصالة مجلس الأمن، وصالة الوفود، ومكتب رئيس الجمعية العامة، وغرف الاجتماعات ٥ و ٦ و ٧، وممر الطابق السفلي لمبنى المؤتمرات، ومبنى الملحق الجنوبي (SAB-32، صالة المترجمين الشفويين)، والمنطقة العنقية الكائنة في الطابق السفلي الأول، ومقهى فيينا، وردهة مبنى الأمانة العامة، والطابق الثالث من مبنى الأمانة العامة (مكان انتظار الصحفيين) والطابق الثاني من مبنى الجمعية العامة (بالصالة الإندونيسية). هذا وقد بدئ بتنفيذ نقاط البث لإيصال خدمات الاتصال اللاسلكي، العالي الأمانة، بشبكة الإنترنت إلى غرف الاجتماعات من ١ إلى ٤، وقاعة الجمعية العامة، وقاعة مجلس الأمن وقاعة مجلس الوصاية، وقاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومن المتوقع أن يتم إنجاز هذه المرحلة من المشروع في موعد لا يتجاوز تموز/يوليه ٢٠٠٤.

١٠ - إتاحة سبيل الوصول إلى قاعدة بيانات نظام الوثائق الرسمية. طلبت المعدات اللازمة لتوفير موقع تخزين رئيسي لنظام الوثائق الرسمية في مراكز البيانات في مدينة نيويورك، من شأنه أن يوفر قدرة تكفي لتلبية احتياجات توسيع نطاق "الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية"، الذي يزعم إنجازها في أواخر عام ٢٠٠٤.

١١ - منع البريد الإلكتروني المتطفل من الوصول إلى حسابات البريد الإلكتروني للبعثات. حمل ظهور تكنولوجيا شبكة الإنترنت والاتصال الإلكتروني الأمم المتحدة على النظر في أكثر وسائل الاتصالات فعالية وكفاءة. ذلك أن البريد الإلكتروني ظهر وسيلة رئيسية للاتصالات نظرا إلى أنه أكثر سرعة وأرخص تكلفة من أساليب الاتصال التقليدية. ومن المؤسف أنه، مع وصول التكنولوجيا الجديدة برز ضرب جديد من التهديدات. ويمثل البريد الإلكتروني المتطفل واحدة من المشاكل الرئيسية للإنترنت، جنبا إلى جنب مع البرمجيات المؤذية وفيروسات البريد الإلكتروني والغش والاحتيال. والبريد الإلكتروني المتطفل هي العبارة التي صيغت لوصف الجانب الأكبر من البريد الإلكتروني غير المرغوب فيه على الإنترنت أي أنه بريد عديم النفع. وتتلقي البعثات الدائمة حوالي ١٢ ٠٠٠ رسالة بريد إلكتروني في اليوم الواحد، ١٠ ٠٠٠ منها بريد إلكتروني متطفل وحوالي ٤ ٠٠٠ تحوي على فيروس.

١٢ - وقد أجرت الشعبة بحثا مستفيضا لتقييم الحلول الرئيسية لمنع البريد الإلكتروني المتطفل وطبقت ثلاث وسائل لمنع البريد الإلكتروني المتطفل أدت إلى منع ٩٤ في المائة من

البريد الإلكتروني المتطفل في دخول نظم البريد الإلكتروني في مقر الأمم المتحدة والبعثات الدائمة. ويجري مشروع قيد التنفيذ اختبارات على جانب من وسائل مكافحة البريد الإلكتروني المتطفل، التي ستستخدم لتنقية البريد الإلكتروني لجميع البعثات الدائمة بصرف النظر عن برمجيات البريد الإلكتروني المستخدمة في الحواسيب المنضدية. وعلاوة على ذلك، جعلت الشعبة الحاسوب المركزي للبريد الإلكتروني للبعثات مشمولاً بحماية حاسوب الشعبة المركزي لمكافحة البريد الإلكتروني المتطفل وحاسوبها المركزي لمكافحة الفيروسات بما أتاح توفير حماية لها لم يكن ميسوراً إتاحتها في الماضي.

١٣ - تحديث مرافق الحواسيب الشخصية للوفود. تم تحديث جميع الحواسيب الشخصية التي تستخدمها الوفود في المقر وهي تستخدم الآن برنامج "Windows 2000". وتستخدم أجهزة الحاسوب الشخصي الموجودة في صالة الوفود وصلة الاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت "Wifi".

باء - أنشطة مكتبة داغ همرشولد

١٤ - واصلت مكتبة داغ همرشولد تقديم التدريب لموظفي الأمانة العامة وموظفي البعثات وأعضاء الوفود وممثلي المنظمات غير الحكومية المعتمدين على مواضيع تتراوح بين مهارات البحث الأساسية على شبكة الإنترنت واستراتيجيات الاستفادة المتطورة على مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛ وتتراوح أيضاً بين التعريف بوثائق الأمم المتحدة وبين البحث المتقدم في نظام الوثائق الرسمية وفي قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة. ولمساعدة المندوبين الجدد، أضيفت إلى برنامج التدريب دورة تعريفية بوثائق الجمعية العامة. هذا وقد قام قسم خدمات المستخدمين في المكتبة بتدريب ما مجموعه ١٣٧ موظفاً في عام ٢٠٠٣.